



انهض! فمِثْلُكَ لَا يُطِيقُ تَرُدُّدًا *** انهض، ومِثْلُكَ لَا يَخَافُ مِنَ الرَّدَى
انهض، فتى الشهباء، إِنَّكَ أَوَّلُ *** عِنْدَ النِّدَاءِ، وَأَنْتَ كُنْتَ الرَّائِدَا
انهض! فهل تَخْشَى فُجُورَ عَصَابَةٍ *** قَدْ سَلَّحُوهَا بِالْعِصِيِّ وَبِالْمُدَى؟
شَبِيحَةٌ لِلارْتِزَاقِ تَجَنَّدُوا *** وَبِهِمْ وَضِيعٌ كَمْ أَسَاءَ وَعَرَبَدَا؟
انهض ولا تَسْمَعْ فَتَاوَى مُفْسِدٍ *** مُتَلَوْنِ قَدْ ضَلَّ عَنْ دَرَبِ الْهُدَى
لَكَ فِي بَطُولَاتِ الصَّحَابَةِ أُسْوَةٌ *** وَبِسَيِّدِ الشَّهَدَاءِ فِي سَاحِ الْفِدَا
انهض، فهْذِي كِبُوءٌ مِنْ فَارِسٍ *** مَا زَالَ يَمْضِي فِي السِّبَاقِ مُسَدَّدَا
انهض، فهْذِي نَبُوءَةٌ مِنْ صَبَقْلٍ *** سَيَظِلُّ رِغَمَ الشَّانِئِينَ مُهَنَّدَا
انهض فخيرُ تِجَارَةٍ تَنْجُو بِهَا *** هِيَ فِي خُرُوجِكَ دَاعِمًا وَمُؤَيَّدَا
قَدْ آنَ لِلْبِرْكَانِ أَنْ يَتَمَرَّدَا *** وَالْعَجْزُ أَنْ لَهُ بِأَنْ يَتَبَدَّدَا

